

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بلغني عنك تجيزه قال : وما هو قال : بلغني أنك تجيز ليس الطَّيِّبُ إلاَّ المسكُ بالرفع  
قال أبو عمرو : ذهب بك يا أبا عمرو ! نمت وأدلج الناس ليس في الأرض حجازيَّ إلاَّ وهو ينصب  
ولا في الأرض تميمي إلاَّ وهو يرفع .

ثم قال أبو عمرو : قم يا يحيى - يعني اليزيدي وأنت يا خلف - يعني خَلْفًا الأحمر فاذهبا  
إلى أبي المَهْدِي فلَقِّنَاه الرِّفْع فإنه لا يرفع واذهبا إلى أبي المُنْتَجِع فلَقِّنَاه النِّصْب  
فإنه لا ينصب .

قال : فذهبا فأتيا أبا المهدي فإذا هو يصلي فلما قضى صلاته التفت إلينا وقال : ما  
خطبكما قلنا : جئنا نسألك عن شيء من كلام العرب قال : هاتيا فقلنا : كيف تقول ليس  
الطَّيِّبُ إلاَّ المسكُ فقال أتأمراني بالكذب على كَبْرَةٍ سني فقال له خَلْف : ليس الشرابُ  
إلاَّ العسل قال اليزيدي : فلما رأيت ذلك منه قلت له : ليس ملاكُ الأمر إلاَّ طاعةُ □  
والعمل بها فقال : هذا كلام لا دَخَلَ فيه ليس ملاكُ الأمر إلاَّ طاعةُ □ فقال اليزيدي :  
ليس ملاكُ الأمر إلاَّ طاعةُ □ والعملُ بها فقال : ليس هذا لحني ولا لِحَنِ قومي .  
فكتبنا ما سمعنا منه .

ثم أتينا أبا المنتجع فقال له خَلْف : ليس الطيبُ إلاَّ المسكُ فَلَقِّنَاه النِّصْب وجهدنا به  
فلم ينصب وأبى إلاَّ الرِّفْع فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن عمر لم يبرح فأخرج  
عيسى خاتمه من يده وقال : ولك الخاتم بهذا وا □ فُتت الناس .

ذكر الأفعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء .

عقد لها ابن السكيت باباً في إصلاح المنطق وابن قتيبة باباً في أدب الكاتب وقد نظمها  
ابن مالك في أبيات فقال : [ - من الكامل - ] .

( قل إن نسَبَتَ عزوتُهُ وعزيرتُهُ ... وكنوتُ أحمد كُنْذِيَّةٌ وكنْيَتُهُ )